



## مؤتمر اقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية

مونتريال، ١٥ إلى ٢٠/٩/٢٠٠٨

مشروع التقرير بشأن المقدمة

## مقدمة

### مكان المؤتمر ومدة انعقاده

١- عقد مؤتمر اقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية (CEANS) بقاعة الجمعية العمومية في المقر الرئيسي لمنظمة الطيران المدني الدولي بمونتريال يوم ٢٠٠٨/٩/١٥. وافتتح المؤتمر السيد ر. كوبيه غونزاليس، رئيس مجلس المنظمة، وألقى السيد سعود بن علي رضا هاشم، رئيس لجنة النقل الجوي كلمة. ورحب الدكتور الطيب شريف، أمين عام المنظمة، بالمشاركين وقدم أعضاء أمانة المؤتمر. ويرد نص الكلمات الملقاة في الجلسة الافتتاحية في المرفق (أ). وانتهى المؤتمر من أعماله في ٢٠٠٨/٩/٢٠.

### جدول الأعمال

٢- أقرّ المؤتمر جدول الأعمال التالي الذي اعتمده المجلس وورد في ورقة العمل CEANS-WP/1:

#### ١- المسائل التي تتطلب تبادل الآراء بين الدول ومقدمي الخدمات والمنتفعين بها

استعراض ثلاث مسائل رئيسية مشتركة بين المطارات وخدمات الملاحة الجوية:

##### ١-١ المراقبة الاقتصادية

إن حماية المنتفعين من احتمال التعسف في استعمال السيطرة من جانب المطارات ومقدمي خدمات الملاحة الجوية هي مسؤولية الدولة. ويمكن تحقيق ذلك عن طريق المراقبة الاقتصادية، أي مراقبة الدولة للممارسات التجارية والتشغيلية لمقدمي الخدمات. وسيناقش المؤتمر نطاق وأشكال المراقبة الاقتصادية، فضلا عن التكاليف والفوائد المرتبطة بها، وسينظر المؤتمر في أشكال المراقبة الاقتصادية التي يمكن تطبيقها وفقا للظروف الخاصة بكل دولة.

##### ٢-١ الأداء الاقتصادي والمتطلبات الدنيا لتقديم التقارير

يمكن أن يستخدم تقييم أداء المطارات ومقدمي خدمات الملاحة الجوية، بما في ذلك استخدام المقاييس، لتحسين السلامة وجودة الخدمات والإنتاجية وفعالية التكاليف في المطارات ولدى مقدمي خدمات الملاحة الجوية، فضلا عن دعم قرارات الاستثمار. وسيناقش المؤتمر نوع البيانات التي يمكن أن تكون أساسية لتقديم التقارير عن الأداء، فضلا عن المتطلبات الدنيا لتقديم التقارير عن قياس الأداء، ويحاول التوصل إلى تفاهم متبادل لدى أصحاب المصالح بشأن هذا الأمر.

##### ٣-١ التشاور مع المنتفعين

تتمتع العلاقات الطيبة بين المنظمين ومقدمي الخدمات والمنتفعين بها بالأهمية لتنمية النقل الجوي بصورة فعالة. ولكن العديد من المطارات ومقدمي خدمات الملاحة الجوية في العالم إما أنهم لا يتشاورون مع المنتفعين وإما ليس لديهم إجراء تشاور سليم ومنتظم. وسوف يستعرض المؤتمر آليات التشاور الراهنة بين المطارات/مقدمي خدمات الملاحة الجوية والمنتفعين بها، كما سيبحث الحلول الابتكارية لوضع أساس للتعاون الراسخ بين مقدمي الخدمات والمنتفعين بها.

## ٢- المسائل المحددة ذات الصلة باقتصاديات المطارات وإدارتها

دراسة مسائل تخص المطارات على وجه التحديد:

### ١-٢ التنظيم والملكية والمراقبة

إن التغييرات التي تحدث في تنظيم المطارات وملكيته ومراقبتها، بما في ذلك الاستثمارات عبر الحدود في المطارات التي تمت خصصتها، يمكن أن تكون لها آثار على التزامات الدول بتقديم خدمات المطارات وتشغيلها. وفي ضوء الخبرات التي تحققت من إضفاء الطابع التجاري وتنفيذ الخصخصة، سيدرر المؤتمر تأثير مختلف هياكل التنظيم بشأن أداء المطارات والتدابير التي تستطيع الدول اتخاذها لكي تكفل مراعاة جميع الالتزامات المناسبة المفروضة على الدول.

### ٢-٢ أساس التكلفة لحساب الرسوم

يتم عادة تحديد أساس التكلفة لمطار ما لغرض حساب الرسوم من خلال حساب تكاليف التشغيل والصيانة، وتكاليف رأس المال واستهلاك قيمة الأصول (استناداً إلى القيمة التاريخية في معظم الحالات)، وتحديد عائد "معقول" لتلك الأصول. وسوف يحاول المؤتمر حشد توافق الآراء بشأن السبل الممكنة لتقييم ما يمكن أن يشكل معدلاً "معقولاً" للعائد، واستكشاف إمكانية دمج عدة أسس تكاليف للمطار في أساس تكلفة واحد لأغراض الرسوم.

### ٣-٢ توزيع التكاليف ونظم حساب الرسوم

تحتوي سياسات الايكاف وموادها الإرشادية الراهنة لرسوم المطارات على أحكام تتناول كيفية توزيع تكاليف تجهيزات المطارات وخدماتها على مختلف فئات المنتفعين. ولكن ظهرت بعض الاتجاهات الجديدة مثل توزيع التكاليف على أساس كل راكب، التي تشمل جميع أسس التكاليف للأنشطة المتعلقة بالطيران أو معظمها. وسيناقش المؤتمر ما إذا كانت مثل هذه النهج الجديدة متسقة مع سياسات الايكاف، وينظر في التعديلات المناسبة على سياسات الايكاف وموادها الإرشادية بشأن توزيع التكاليف.

### ٤-٢ جوانب عدم التمييز

وضعت المطارات في السنوات الأخيرة بعض الرسوم المتباينة لجذب خدمات شركات الطيران الجديدة والاحتفاظ بها، على سبيل المثال تخفيضات في رسوم خدمات الركاب وخطط الحوافز لشركات الطيران الخاصة، بما فيها شركات النقل المنخفضة التكلفة. ويمكن أن يشوب بعض هذه الرسوم المتباينة غياب الشفافية والتمييز ومناهضة المنافسة، لاسيما عندما تكون في شكل مساعدة تقدمها الدولة. وسيتناول المؤتمر طريقة التعامل مع التدابير التي يتخذها مشغلو المطارات والتي يمكن أن تؤدي إلى المعاملة غير العادلة، وسيناقش كذلك مسألة الاستفادة من تجهيزات المطارات.

### ٥-٢ تمويل التدابير الأمنية واسترداد تكاليفها

وفقاً لسياسات الايكاف بشأن رسوم الأمن، لا ينبغي أن يتحمل المنتفعون بالمطارات تكاليف وظائف الأمن التي تؤديها الدولة مثل الأنشطة العامة للشرطة وجمع المعلومات والأمن القومي. ولكن تختلف الممارسات بين

الدول والأقاليم مما يسفر عن تحمل المنتفعين لتبعات مالية. وسيستعرض المؤتمر السياسات الراهنة ويناقش طريقة تنفيذ أكثر تنسيقاً لسياسات الايكاو بشأن رسوم أمن المطارات.

### ٣- المسائل المحددة لاقتصاديات خدمات الملاحة الجوية وإدارتها

دراسة مسائل تخص خدمات الملاحة الجوية على وجه التحديد:

#### ١-٣ التنظيم والملكية والمراقبة

في الوقت الذي يتم فيه إنشاء هيئات مقدمة لخدمات الملاحة الجوية مستقلة وذات طابع تجاري في العديد من الدول في جميع أنحاء العالم، لا يزال التمويل يمثل مشكلة في دول أخرى. وسينظر المؤتمر في أهمية مواصلة التشجيع على إتباع سياسات الايكاو بشأن إنشاء هيئات مستقلة، بما في ذلك الفصل بين المهام التنظيمية والتشغيلية. وسينظر المؤتمر أيضاً في الخبرات المكتسبة وسيناقش تأثيرها على أداء مقدمي خدمات الملاحة الجوية، مع إيلاء اهتمام خاص لهيكل التنظيم والإدارة.

#### ٢-٣ أساس التكلفة لحساب الرسوم

يتم عادة تحديد أساس التكلفة لمقدمي خدمات الملاحة الجوية لغرض حساب الرسوم من خلال حساب تكاليف التشغيل والصيانة وتكاليف رأس المال واستهلاك قيمة الأصول فضلاً عن تحديد عائد "معقول" لتلك الأصول. وسوف يحاول المؤتمر حشد توافق الآراء بشأن السبل الممكنة لتقييم ما يمكن أن يشكل معدلاً "معقولاً" للعائد لمقدمي خدمات الملاحة الجوية. المسألة الأخرى التي سيدرسها المؤتمر هي تخصيص صناديق احتياطية من أجل استيعاب الانخفاضات الحادة غير المتوقعة في الحركة/الإيرادات.

#### ٣-٣ توزيع التكاليف ونظام حساب الرسوم

جرت العادة في توزيع تكاليف خدمات مراقبة الحركة الجوية على تصنيف الخدمات بين مراقبة المطارات ومراقبة الهبوط ومراقبة المنطقة. وسوف يستعرض المؤتمر التطورات الأخيرة ويدرس ضرورة وجود تصنيف بديل للخدمات وأثر هذا التصنيف بناء على تقسيم المجال الجوي ومرحلة الطيران إلى أجزاء، وهو الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى وضع رسوم (متباينة) حسب المناطق. وسيناقش المؤتمر أيضاً مدى ملائمة وجود عنصر وزن الطائرة في صيغة حساب الرسوم والحوافز التي يمكن أن تنطبق على مقدمي الخدمات والمنتفعين بها.

#### ٤-٣ الجوانب الاقتصادية والتنظيمية المتعلقة بتنفيذ المفهوم العالمي لإدارة الحركة الجوية

يسعى المفهوم العالمي لإدارة الحركة الجوية إلى تحقيق منافع تشغيلية واقتصادية وأيضاً بيئية لجميع أعضاء مجتمع إدارة الحركة الجوية. وسيؤدي التعاون متعدد الأطراف والترتيبات المؤسسية للتمويل وحساب الرسوم إلى تنفيذ نظام سلس لإدارة الحركة الجوية يتسم بالكفاءة والجدوى الاقتصادية. وسوف يستعرض المؤتمر أعمال الايكاو في الجوانب الاقتصادية والتنظيمية والإدارية لتنفيذ المفهوم العالمي لإدارة الحركة الجوية، وسيدرس ما يمكن أن تقدمه الايكاو من إرشادات عملية ودعم للدول والكيانات الإقليمية والإقليمية الفرعية، بما في ذلك إرشادات نظم حساب الرسوم.

#### ٤- تنفيذ سياسات الايكاو بشأن الرسوم

رغم أن الايكاو قد وضعت سياسات ومواد إرشادية شاملة بشأن رسوم المطارات وخدمات الملاحة الجوية، فإن الدول لا تلتزم بها دائماً بشكل كامل. ويعود هذا الأمر غالباً إلى انعدام الوعي والالتزام الراسخ من جانب الدول بالتقيد بهذه السياسات. وقد لا تتحسن هذه الحالة مع التوجه نحو التشغيل التجاري والخصخصة، مما يؤدي إلى تغييرات في التنظيم والملكية والمراقبة للمطارات والهيئات المقدمة لخدمات الملاحة الجوية. وسوف يناقش المؤتمر السبل الممكنة لزيادة الوعي بسياسات الايكاو وتنفيذها من جانب الدول والمطارات والهيئات المقدمة لخدمات الملاحة الجوية لديها.

#### الهيكل والنظام الداخلي

٣- اجتمع المؤتمر على شكل هيئة واحدة، وعقد ... جلسات. وقبل الاستعراض الرسمي لجدول الأعمال، وذلك يوم الأحد الموافق ١٤ سبتمبر، عقدت ندوة تحضيرية بعنوان "التحديات التي تواجهها المطارات ومقدمي خدمات الملاحة الجوية". وركزت الندوة في سياق غير رسمي على تهيئة أجواء المؤتمر لمناقشة بعض المسائل الرئيسية لاحقاً، ثم بدأ المؤتمر أعماله يوم الإثنين ١٥ سبتمبر.

٤- كان النظام الداخلي هو النظام الداخلي الدائم للاجتماعات في مجال النقل الجوي (Doc 8683). وكان المجلس قد علق المادة ٢٦ من النظام الداخلي التي تقضي باعداد محاضر موجزة.

#### الحضور

٥- حضر هذا المؤتمر ممثلون عن ... دولة متعاقدة لدى الايكاو هي:

[سترد الأسماء لاحقاً]

٦- حضر هذا المؤتمر ... وفداً بصفة مراقب:

[سترد الأسماء لاحقاً]

٧- ترد قائمة بالمشاركين في المؤتمر بالمرفق (ب).

#### مسؤولو المؤتمر

٨- انتخب المؤتمر المسؤولين التالية أسماؤهم:

السيد دان كولياتي (كندا)	رئيس المؤتمر :
الآنسة سيو هواي تان (سنغافورة)	النائب الأول للرئيس :
السيد رامش لوتشميدال (ترينيداد وتوباغو)	النائب الثاني للرئيس :

#### الأمانة

٩- تولت السيدة ف. أودوتولا، مديرة ادارة النقل الجوي، مهام أمين المؤتمر، والسيد أ. ماغنسون، مدير قسم السياسات الاقتصادية وإدارة البنى الأساسية، مهام نائب أمين المؤتمر. وكان الأمانة المساعدون هم السيدة ماجدة بولس، والسيد ج. دو لا كامارا، والسيدة س. فيشر، والسيد ت. هاسيغوا، والسيد ب. بيغيان، والسيد ي. و. وانغ، والسيدة ه. بيرناكي، والسيد ل. فونسيكا، والسيد أ. غنانغ. وتولى السيد ر. إ. ر. أبيرنتي الاتصالات مع ادارة النقل

الجوي، وتولت الأنسة س. جوزيف تنسيق الوثائق وصفحة الإنترنت، وتولى السيد ز. أنور والسيدة أ- م. ستايمان تنسيق أوراق الاعتماد، وتولت السيدة س. براين والسيدة ن. سوتو مهام السكرتارية. وتولى مهام مستشار المؤتمر السيد ج. بيغين، نائب مدير ادارة النقل الجوي.

١٠- تولى تقديم الخدمات المتعلقة بالادارة واللغات كل من السيد م. بلانش رئيس قسم المؤتمرات والخدمات المكتبية، والسيدة د. رحمانى المسؤولة عن مراقبة الوثائق، والأنسة ا. م. ماكارثي، رئيسة الترجمة الفورية بالنيابة، وذلك تحت اشراف د. ف. ليو ، مديرة إدارة الشؤون الادارية والخدمات.

### الوثائق

١١- ترد في المرفق (ج) قائمة بالوثائق ذات الصلة بأعمال المؤتمر.

— انتهى —